منه قوله عليه السلام ما قرئت هذه الاية في
دار الا اهتجرتها الشياطين ثلاثين يوما ولا
يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين ليلة يا علي
علمها ولدك واهلك وجيرانك فما نزلت اية
اعظم منها وعن علي سمعت نبيكم على اعواد
المنبر وهو يقول من قرا اية الكرسي في دبر كل
صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن
قراها اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه
وجاره وجار جاره والابيات حوله وتذاكر
الصحابة افضل ما في القران فقال لهم علي
اين انتم عن اية الكرسي ثم قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا علي سيد البشر
ادم وسيد العرب محمد ولا فخر وسيد
الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد
الحبشة بلال وسيد الجبال الطور وسيد
الايام يوم الجمعة وسيد الكلام القران
وسيد القران البقرة وسيد البقرة اية
الكرسي قلت لما فضلت له سورة
الاخلاص من اشتمالها على توحيد الله وتعظيمه

وتمجيده وصفاته العظمى ولا مذكور اعظم من رب
العزة فما كان ذكرا له كان افضل من سائر الاذكار
وبهذا يعلم ان اشرف العلوم واعلاها منزلة
عند الله علم اهل العدل والتوحيد ولا يغرنك
عنه كثرة اعدائه ۝
ان العرانين تلقاها محسدة ولا ترى للئام الناس حسادا
لا اكراه في الدين اي لم يجر الله امر الايمان
على الاجبار والقسر ولكن على التمكين والاختيار
ونحوه قوله ولو شاء ربك لامن من في الارض
كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين
اي لو شاء لقسرهم على الايمان ولكنه لم يفعل
وبنى الامر على الاختيار قد تبين الرشد
من الغي قد تميز الايمان من الكفر بالدلائل
الواضحة فمن يكفر بالطاغوت فمن
اختار الكفر بالشيطان والاصنام والايمان
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى من الحبل
الوثيق المحكم المامون انفصامها اي انقطاعها
وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال
بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع